

بريطانيا: أي محاولة إيرانية لإغلاق مضيق هرمز ستفشل

## السعودية تتعهد بسد النقص بإمدادات النفط في حال استمرار التهديدات الإيرانية



### باحث نفطي أميركي: فرض حظر أوروبي على النفط الإيراني سيؤثر في طهران لشهور

من بينهم الصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وتركيا وجنوب أفريقيا وسريلانكا وتايوان بالإضافة إلى الدول الأوروبية. ومن بين هذه القائمة تبرز اليابان التي تستورد أكثر من 340 ألف برميل يوميا من إيران وكوريا الجنوبية التي تستورد 244 ألف برميل يوميا وتايوان التي تستورد 33 ألف برميل يوميا وتركيا التي تستورد 182 ألف برميل يوميا وجنوب أفريقيا التي تستورد 98 ألف برميل يوميا. وقال يرغن أن من غير المتوقع أن تنضم إلى دول الاتحاد الأوروبي دول أخرى في قرار حظر شراء النفط الإيراني. وفسر ذلك بقوله «الدول التي يمكن أن تنضم إلى الحظر هي اليابان وكوريا الشمالية وتايوان بحكم تحالفها الوثيق مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ولكن ذلك يمكن أن يضع السوق في مساحنة حرجة من حيث الامدادات المتبقية بعد وقف شراء النفط من إيران. نحن لا نجد حتى الآن طاقة زائدة للإنتاج يمكن أن تغطي مشتريات البلدان الثلاثة بالإضافة إلى الدول الأوروبية. من الوجهة النظرية قد تتواجد هذه الطاقة الزائدة الا ان ذلك يعني ان الوسادة التي تضمن امتصاص اي صدمات في الامدادات قد باتت ارق من ان يطمئن لها السوق».

● واشنطن - أحمد عبدالله

قال الباحث النفطي الأميركي دانييل يرغن ان فرض حظر أوروبي على استيراد النفط من إيران «لن يمثل تهديدا كبيرا للاقتصاد الإيراني». وقال يرغن في مداخلة قدمها في واشنطن اول أمن اس «لقد فرضت الولايات المتحدة حظرا على استيراد النفط من إيران في عام 1997 دون ان يترك ذلك اثرا يذكر على الإيرانيين». ويرأس يرغن مركزا استشاريا في ولاية ماستشوستس وهو يعد من أبرز محلي اسواق الطاقة في الولايات المتحدة. وقال يرغن ان من الضروري بحث كمية الصادرات الإيرانية إلى الدول التي ستشارك في المقاطعة المقترحة ثم بحث احتمال نجاح الإيرانيين في تسويق تلك الكميات لزبائن آخرين لا يوافقون على المقاطعة اذا كان الهدف هو تحديد اثر المقاطعة الأوروبية. وأضاف «الكمية التي يدور الحديث حول مقاطعتها تبلغ نحو 450 ألف برميل في اليوم. وقد يكون من الصعب خلال شهر او شهرين تدبير مشترين جدد لهذه الكمية غير ان الأمر لن يكون مستحيلا على مدى اطول قليلا. ويمكن للإيرانيين زيادة مبيعاتهم للهند التي رفضت المشاركة في المقاطعة بافتراض ان جهود تدبير طريقة للدفع عبر المصارف الروسية انتهت الى نتائج ايجابية». وتبيع إيران صادراتها من النفط الى عدد من الزبائن

التهديدات الإيرانية. هذا وقد سجلت اسعار النفط العالمية ارتفاعا ملحوظا مع بداية العام الجديد ليصل سعر برميل النفط الكويتي الى 110.74 دولارا في تداولات اول من أمس مقارنة بـ 106.05 دولارا في تداولات آخر يوم لعمل اسواق النفط العالمية في 2011 وهو يوم الجمعة الماضي (30 ديسمبر).

ورأى خبيران في الاقتصاد والنفط في لقاءين منفصلين مع «كونا» أمس ان الارتفاع الحاصل وينسب كبيرة في اسعار النفط العالمية عائد إلى المخاوف من وقف الامدادات النفطية من منطقة الخليج العربي بسبب التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز والتصعيد مع الولايات المتحدة الأميركية. وقال الخبير النفطي خالد بودي ان زيادة اسعار النفط العالمية خلال الاسبوع الجاري سببها تصاعد التوتر في منطقة الشرق الاوسط والتهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز والرد الأميركي على هذه التهديدات ما خلق حالة من الخوف بحصول اي صدام قد يتسبب في وقف الامدادات النفطية عبر هذا المضيق الحيوي.

من جانبه، قال الخبير في اقتصاديات النفط حجاج بوخضرة ان الزيادة الأخيرة في اسعار النفط سببها الملف الإيراني والناورات الإيرانية في مضيق هرمز واستعراض إيران لبقوتها بتجربة صواريخ جوية وما زاد الازمة سوءا قرار أوروبا بتطبيق العقوبات على إيران، وأوضح بوخضرة ان ما يتعلق بمخزون النفط لفضل الشتاء لا علاقة له بزيادة الاسعار الى ان هذا الوقت الراهن نظرا الى ان هذا الموسم يكون تأخير على اسعار شهري اكتوبر ونوفمبر، كما انه لا علاقة لعامل العرض والطلب ايضا بزيادة الاسعار بل على العكس من المفترض ان يكون هو الصحيح بعدما اتخذت «اوبك» قرار ارفع انتاجها إلى 30 مليون برميل يوميا.



المستقبل يجب على أميركا مغادرة المنطقة».

على صعيد متصل، قال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان اسعار النفط قفزت 4 دولارات خلال الأيام الماضية بسبب

«التواجد الأميركي الطويل في المنطقة أدى إلى ازدياد انعدام الأمن والاضطرابات ويزيد من إمكانية وقوع توترات ومواجهات وعلى هذا الأساس ومن أجل تفادي اي وضع غير سار في

الأمم المتحدة - كونا: قال رئيس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني انه ينبغي أن تشارك دول الخليج في أي عملية من أجل حل المشكلة القائمة بين العرب وإيران بشأن تصريحاتها الأخيرة. جاء ذلك في تصريح للرئيس الوزراء القطري بعد لقائه سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون مضيفا «اعتقد أن أفضل طريقة هي ضرورة مشاركتنا كدول خليجية في أي عملية تهدف لحل المشكلة بين العرب وإيران».

وردا على سؤال عن ماهية الحل وطبيعة رد فعل دول الخليج في حالة وجود مواجهة قال «اعتقد أن من مصلحةنا جميعا عدم وجود صراعات في منطقة الخليج لما يتمتع به المكان من أهمية خاصة وأرى أنه لا توجد طريقة أخرى لذلك».

وحساسة فضلا عن كونه منطقتنا». وأضاف «اعتقد أننا جربنا طبيعة الصراع العسكري ونعلم جميعا بأنه لا يوجد فائز في تلك الصراعات خاصة بالنسبة للبلدان المحيطة بمنطقة الخليج، ولهذا السبب يتعين علينا أن نجد طرقا أخرى». وحول ما اذا كان يشعر بالقلق إزاء تصاعد السجال بين الولايات المتحدة وإيران قال الوزير القطري «الطبع نحن قلقون إزاء هذا الموضوع ونرى أن ما يحدث الآن يتطلب ضلوع المنطقة بنفسها في كيفية تسوية هذه المشاكل».

وأوضح «لأننا كنا نقول انه ليست هناك طريقة لحل تلك المشكلة دون وجود حوار بين المنطقة وإيران من جهة وبين إيران والغرب من جهة أخرى وأرى أنه لا توجد طريقة أخرى لذلك».

### حمد بن جاسم يناقش مع بان كي مون السجال الأميركي - الإيراني حول الخليج

الأمم المتحدة - كونا: قال رئيس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني انه ينبغي أن تشارك دول الخليج في أي عملية من أجل حل المشكلة القائمة بين العرب وإيران بشأن تصريحاتها الأخيرة. جاء ذلك في تصريح للرئيس الوزراء القطري بعد لقائه سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون مضيفا «اعتقد أن أفضل طريقة هي ضرورة مشاركتنا كدول خليجية في أي عملية تهدف لحل المشكلة بين العرب وإيران».

وردا على سؤال عن ماهية الحل وطبيعة رد فعل دول الخليج في حالة وجود مواجهة قال «اعتقد أن من مصلحةنا جميعا عدم وجود صراعات في منطقة الخليج لما يتمتع به المكان من أهمية خاصة وأرى أنه لا توجد طريقة أخرى لذلك».

### ألمانيا: عدم حصولنا على منصب كبير اقتصادي البنك المركزي الأوروبي «ليس نكسة»

برلين - كونا: أكدت الحكومة تعيين مسؤول ألماني في منصب كبير اقتصادي البنك المركزي الأوروبي الذي يخرج لأول مرة منذ تأسيس البنك من أيدي ألمانيا «ليس نكسة». واعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في تصريح صحفي عن رضاها لعدم تعيين الألماني يورغ اسموسن في منصب كبير اقتصادي البنك المركزي الأوروبي، قائلة انها «تستطيع وبشكل جيد قبول عدم تعيينه في هذا المنصب الحساس».

من جهته، قال نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية جيورج شترايتر في مؤتمر صحفي ان بلاده «لا تعتبر تسلم شخصية غير ألمانية لهذا المنصب نكسة لألمانيا» تعليقا على وصف القرار من قبيل حزب الخضر الألماني المعارض.

### شركات التجزئة الألمانية تسجل أكبر زيادة في المبيعات منذ 20 عاما

برلين - د.ب.أ: قال خبراء في مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا أمس ان شركات التجزئة الألمانية سجلت أكبر زيادة للمبيعات في حوالي عشرين عاما العام الماضي مع ارتفاع المبيعات بألغبيبة الاسمية بين 2.7 إلى 2.9٪. وتعرض ألمانيا لضغوط من واشنطن وعواصم أخرى لتعزير الطلب المحلي بدلا من الاعتماد على التصدير لنمو اقتصادها على أمل أن تساعد زيادة الطلب الألماني في دعم اقتصادات أخرى، وتشير البيانات إلى أن ذلك قد يحدث. والرغم الذي يعد أول تقدير ولا يشمل حتى الآن شهر ديسمبر هو أعلى مكاسب منذ بدء جمع احصاءات قطاع التجزئة في العام 1994. ومع ذلك، فإن جزءا من القفزة يمكن أن يرجع إلى تضخم أسعار التجزئة. قال خبراء الإحصاء إن المبيعات بعد احتساب التضخم تكون ارتفعت بنسبة بين 1.1 إلى 1.3٪.

### منزل خشبي في جزيرة قبالة إسطنبول مقابل 1,5 مليون دولار يتكون من طابقين

إسطنبول: يعود تاريخ هذا المنزل إلى العصور البيزنطية من القرن الماضي، وقد تم بناؤه بتكلفة 1,5 مليون دولار في جزيرة بويوك اضة، وهي أكبر جزيرة في جزر الأميرات التسع قبالة العاصمة التركية إسطنبول. ويتكون المنزل من طابقين، بالإضافة إلى مكان فسيح بمساحة 3800 قدم مربع، على مساحة إجمالية تصل إلى 12400 قدم مربعة في الجزيرة، التي لا تسمح بدخول السيارات إليها. وبإخذك المدخل الموجود في الطابق الأرضي إلى قاعة كبيرة، بحيث تكون غرفة الطعام إلى اليسار، وغرفة المعيشة التي تحتوي على موقد إلى اليمين. وهناك مطبخ خلف غرفة الطعام مزين بالبلاط الأزرق، وهو مطبخ قديم وغير ملائم للاستخدام الحديث.

وتمتة غرفة صغيرة بجوار المطبخ يمكن استخدامها كغرفة نوم أو مكتب. وتنقسم معظم الأرضيات بالأخشاب، والأمر نفسه ينطبق على الأسقف التي تم تصميمها بأنماط هندسية مزخرفة. وهناك حمام صغير في القاعة الرئيسية تحت سلم خشبي محاط برابزين مزخرف، وتحتوي غرف الطعام والمعيشة على أبواب فضية مفتوحة على شرفة خشبية أمامية مغطاة بشكل جزئي. ويضم الطابق الثاني ست غرف نوم وحمام صغيرا وآخر كبيرا به دشا وشطاطة وحوضان. وتحتوي معظم حجرات النوم، المغطاة بورق



منظر عام للمنزل من الخارج

### «بوينغ» تغلق مصنعها في ويتشيتا نهاية 2013

واشنطن - كونا: أعلنت شركة «بوينغ» علقا لصناعة الطائرات الأميركية إغلاق مصنعها للدفاع والقضاء والأمن في مدينة ويتشيتا بولاية كنساس الذي يعمل به أكثر من 2160 عاملا بنهاية العام المقبل.

وقال نائب رئيس «بوينغ» المدير العام للصيانة والتطوير مارك بياس في بيان ان «قرار إغلاق منشأة ويتشيتا كان صعبا لكن جرى التوصل إليه بناء على دراسة شاملة لبيئة السوق الحالية والمستقبلية وقد رتتنا على الاستمرار في المنافسة فضلا عن تلبية احتياجات عملائنا بتوفير حلول أفضل بأسعار معقولة». وأضاف بياس «في هذا الوقت الذي تشهد فيه ميزانية الدفاع تخفيضات، فضلا عن الأولويات المتكاملة».

المتغيرة للعملاء فقد قررت شركة بوينغ إغلاق عملياتها في ويتشيتا لخفض التكاليف وزيادة الكفاءة والقدرة على المنافسة».

سيبدأ في الأشهر المقبلة ليصل لإغلاق كامل للموقع في نهاية عام 2013، مشددا على «أننا لا نتوقع خفضا في عدد الوظائف نتيجة لهذا القرار حتى بداية الربع الثالث من عام 2012».

ويعد مصنع «بوينغ» في ويتشيتا قاعدة الشركة لأعمال النقل العالمية والنظم التنفيذية والبرامج الخاصة بطائراتها العسكرية (بي - 52) والمدنية (767)، كما يوفر المصنع أيضا التخطيط لمهام الطيران والخدمات اللوجستية المتكاملة».

### كاتب بريطاني: لماذا العقوبات على إيران؟

تساءل الكاتب سيمون جينكنز عن قيام بريطانيا بالبحث على فرض مزيد من العقوبات على إيران، وقال إن المملكة المتحدة خرجت من العراق وإنها تنافح للخروج من أفغانستان، فلماذا تعد نفسها لمعركة مع إيران؟

وأوضح جينكنز في مقال نشرته له صحيفة ذي غاردين البريطانية أنه لا يمكن لبريطانيا أن تشن حربا على بلد - مثل إيران - الذي يفخر بشعبه البالغ تعداده قرابة خمسة وسبعين مليون نسمة، دون التفكير مليا في أي خطورة. كما تساءل الكاتب عما إذا كان أي من القادة البريطانيين يعتقد أن فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران، يكون من شأنه وقف طهران عن الاستمرار في البرنامج النووي الإيراني. وأوضح أنه لا يظن أن طهران ستترسخ للعقوبات أو أن العقوبات سيكون من شأنها كبح جماح الطموح النووي الإيراني. مضيفا أن العقوبات لم تؤد في السابق إلى إسقاط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين أو الرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان

### قال إن منحني التعليم تم في إمارة دبي الوليد بن طلال: تكلفة برج «المملكة» أقل من برج «خليفة» بـ 270 مليون دولار

العربية. نست: قال رئيس مجلس إدارة شركة «المملكة القابضة» السعودية الأمير الوليد بن طلال ان معدل تكلفة المتر المربع في برج المملكة سيكون أرخص منه في «برج خليفة» لتتخفص التكلفة الإجمالية بمبلغ 270 مليون دولار، لأن منحني التعليم تم في إمارة دبي المجاورة للسعودية. وهذا أمر مهم. ولفت إلى أنه تمت دعوة 10 شركات لتقديم مناقصات خاصة بالمشروع، وفي مرحلة فائية قلصنا العدد إلى شركة واحدة هي «مجموعة بن لادن»، وبدأت الأعمال في الأول من يناير 2012. لايد أيضا من أن تعلم بان المقاول أصبح كذلك شريكا لنا في هذا المشروع، مشيرا إلى ان المبلغ المتفق عليه هو 4,6 مليارات ريال، وفقا لصحيفة «الشرق» السعودية، وقال انه ليس بالإمكان تطبيق قواعد لبرج شيد في آسيا مثلا. كذلك فإن شركة «أعمار»، التي بنت برج خليفة، عملت معنا بصفة استشارية.

واضاف بن طلال قائلا: كما ان واحدا من مصممي برج خليفة، وهو غوردون جيل، هو مصمم هذا البرج. إذن فقد استفدنا من خبرتهم في دبي، حيث اعتمدنا كل الإيجابيات التي لديهم وأعدنا النظر في سلبيات مشروعهم وبذنا كل ما في وسعنا لنتفادها.

وأوضح: من منظور استثماري برج خليفة بيع بالكامل، وحصل المطورون على أموالهم. إذن المالكون الجدد هم من لم يتمكنوا من إيجاد مستأجرين. كما ان أعمال التفتدق هناك على أحسن ما يرام. إذن المشكلة هي ان دبي تعرضت لأزمة فائض خاصة بها، تضاف إليها الأزمة التي أصابت القطاعات المصرفية العالمية في العام 2008، كما يضاف إليها أيضا مضاعف جديد للأزمة الاقتصادية التي تواجهها دول عديدة حول العالم كالюنان وإيطاليا وغيرها. كل تلك العوامل



مجلس يوضح البرج الجديد «المملكة»

القت بنقلها على كاهل السوق العقاري في دبي. إذن نعم، نحن ندرك مشكلاتهم، لكن

### أساسا إلى العرض، وبالتالي لا خطر الآن من حصول قائنض. ما نتوقعه هو ان يلقي المشروع طلبا كبيرا من داخل السعودية، وعلى الصعيد الدولي. وقال ان السعودية أشبه بحوت ضخم وتضم 20 مليون نسمة، بالإضافة إلى 7 ملايين مغترب، أي ان مجموع مغتربينا يفوق عدد سكان بقية منطقة الخليج. السعودية هي مركز القوة والثقل والعمرق والمعرفة الاقتصادية.

وزاد: ننفذ هذا المشروع لأن معدل عائدته الداخلي ممتاز. فنحن رجال أعمال في النهاية. ولكن على الصعيد المحلي، مشروع كهذا في السعودية، في الوسط التجاري لثاني أكبر مدينة في البلاد، يقوده إلى جانب فرد من أفراد العائلة المالكة، ثلاثة أفراد من المجتمع المحلي لعدة، هو بكل تأكيد مشروع وطني. أما على الصعيد العالمي، فهو يؤمن للسعودية حضورا بارزا وجريئا على الساحة الدولية.

وحول المساهمين في قناسة العرب التي يعترم الأمير الوليد إطلاقها، قال «الآن أنا أتولى الاستثمار في قناسة «العرب» بمفردى. فهذا الاستثمار مدروس للغاية ويخطوي على مخاطر، لذا فإني لن أدعو المستثمرين لمشاركتي الآن. ساقدم على هذا الاستثمار بمفردى، وعندما أثبت ان المخاطر قابلة وتبلغ نسبة مقبولة، عندئذ يحتمل ان أدعو الآخرين للانضمام إلي. وفي هذا الإطار، فإن محطة بلومبيرغ التي ستدم قناة العرب لها الخيار في ان تتملك مستقبلا حصة بنسبة تراوح ما بين 5 و10»، وقد وضعت حدا أقصى للاستثمار في القناة». ولفت إلى أنه يتم العمل على ان يكون 12/12، «لكننا لسنا متمسكين كثيرا بهذا التاريخ. مسع أنه رقم جميل، اليس كذلك؟ تماما مثل رقم 1000متر».

والمعروف ان مشروع هذا المشروع، وهو بكل تأكيد مشروع وطني. أما على الصعيد العالمي، فهو يؤمن للسعودية حضورا بارزا وجريئا على الساحة الدولية.

وحول المساهمين في قناسة العرب التي يعترم الأمير الوليد إطلاقها، قال «الآن أنا أتولى الاستثمار في قناسة «العرب» بمفردى. فهذا الاستثمار مدروس للغاية ويخطوي على مخاطر، لذا فإني لن أدعو المستثمرين لمشاركتي الآن. ساقدم على هذا الاستثمار بمفردى، وعندما أثبت ان المخاطر قابلة وتبلغ نسبة مقبولة، عندئذ يحتمل ان أدعو الآخرين للانضمام إلي. وفي هذا الإطار، فإن محطة بلومبيرغ التي ستدم قناة العرب لها الخيار في ان تتملك مستقبلا حصة بنسبة تراوح ما بين 5 و10»، وقد وضعت حدا أقصى للاستثمار في القناة». ولفت إلى أنه يتم العمل على ان يكون 12/12، «لكننا لسنا متمسكين كثيرا بهذا التاريخ. مسع أنه رقم جميل، اليس كذلك؟ تماما مثل رقم 1000متر».